المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد03/العـدد: 03 (سبتمبر2021)، ص ص 103-142

# واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي من وجهة نظر " عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجمعية أمل للدفاع عن حقوق ذوي الإعاقة بتشاد"

# Reality of Vocational Rehabilitation for People With Special Needs From the point of view of People With Special in Chadian Society Needs in Al-Amal Association, which defends the rights of individuals with special needs in Chadian society.

محمد عمر آدم[1] ، عبد الواحد الجابر محمد[2]

[1] المعهد العالي لإعداد المعلمين ، جامعة أنجمينا ، تشاد oumarmht83@gmail.com

[2] المعهد العالي لإعداد المعلمين ، جامعة أنجمينا ، تشاد drabdalwahid@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/07/17 تاريخ القبول: 2021/08/15 تاريخ النشر: 2021/09/20

**مستخلص البحث**

هدف البحث إلى التعرف على واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي وذلك من خلال سبر أراء عينة من جمعية الآمل المدافعة عن حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي أما مجتمع البحث فقد تألف من ٧٥ عضواً من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الجنسين وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من ٢٣ فرداً. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان استبانة لقياس واقع التأهيل المهني للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالفاعلية من وجهة نظر المبحوثين ، و أن التوجيه المهني يسود كذلك بدرجة تتسم بالفاعلية من وجهة نظر عينة البحث،أما عوائق التشغيل المهني فتسود بدرجة قوية. وعلى ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات منها: العناية بإعداد الكادر المهني المؤهل والمتخصص في تدريب التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي، وتكييف برامج التأهيل المهني لتتناسب مع ما تبقى من قدرات واستعدادات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي.

**كلمات مفتاحية:** واقع، التأهيل المهني ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجتمع التشادي.

**Abstract:**

The aim of this research is to identify the reality of vocational rehabilitation for people with special needs in Chadian society, by probing the opinions of a sample of Al-Amal Association, which defends the rights of individuals with special needs in Chadian society.

The researchers followed the descriptive research method. As for the research community, it consisted of 75 individuals with special needs of both sexes, and a simple random sample of 23 individuals was drawn.

To achieve the objectives of the study, the researchers developed a questionnaire to measure the reality of vocational training for individuals with special needs in Chadian society. The study found conclusions, including: the services provided to people with special needs are effective from the viewpoint of the respondents, and that the vocational guidance prevails in an effective degree from the viewpoint of the research sample, while the obstacles to professional employment prevail in a strong degree.

In light of the results of the research, the researchers presented a set of recommendations, including: Taking care of preparing qualified professional and specialized teams in training vocational rehabilitation for people with special needs in Chadian society, and adapting vocational rehabilitation programs to suit the remaining capabilities and preparations of people with special needs in Chadian society.

**Keywords:** vocational training, people with special needs, Chadian society.

**مقدمة**

إن التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يتطور بتطور العلوم والتكنولوجيا، ولم تعد الأساليب القديمة ولا برامج التأهيل التقليدية كافية لتغيير اتجاهات المجتمع السالبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولا تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة لمهن تمكنهم من الاعتماد في كسب أرزاقهم على أنفسهم، أو استيفاء المعايير التي تتطلبها أسواق العمل التي تتطور باستمرار ، وذلك بفضل تطور الاقتصاد المعرفي الذي بات اقتصاداً مرتبطاً بتطور المعرفة العلمية، وبتطور تكنولوجية الاتصالات والمعلومات المعاصرة، فتطور المعرفة العلمية والتكنولوجيا يساعد في التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة وكما يرى أبو زيتون والشرفات فإن تطور التقنية يؤدي : ( دوراً رائد في تطوير

مهاراتهم ورعايتهم وتعليمهم، إذ يمكن للتقنية المقدمة أن تفتح أبواب الفرص المغلقة أما من يمتلك منهم الكفاءة والرغبة في التفوق والنجاح في شتى مجالات الحياة) ( أبو زيتون والشرفات، ٢٠١٥، ص:٣ ).

ويرى الجوهري أن عملية التأهيل المهني يجب أن تأخذ في الاعتبار الحاجات النفسية والاجتماعية للمعاق خصوصاً وإن المعاق من ذوي الاحتياجات الخاصة إن كان يمر بمرحلة المراهقة التي تتطلب إشباع كثير من الحاجات النفسية والاجتماعية المتعلقة بهذه المرحلة، ذلك أن عدم إشباع هذه الحاجات قد يولد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تعيق تكيفه الاجتماعي.
( الجوهري ،٢٠٠٦م ،ص، ١٦).

وبالمثل فإن التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار نظرة المجتمع المحيط بالمعاق، وما إذا كان يتقبله، ويعمل على تمكنيه في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية التي يجب أن تتسع للعاديين، وكذلك غير العاديين ، وهذا يتطلب أن يكون الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة يتمتع بالشعور في الاندماج في المجتمع وأنشطته، وأنه غير مهمش بسبب الإعاقة،( القصاص، 2004ص:٢)

وبمعنى آخر فإن التأهيل المهني ما لم يقم على أرضية اجتماعية سليمة ، وما لم يؤخذ بعين الاعتبار العوامل المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وتلك المتصلة بالمجتمع المحيط بهم فإنه يتعثر و قد يفشل ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن الافراد ذوي الاحتياجات يجب أن ينظر إليهم على أنهم طاقة من الطاقات البشرية الواعدة التي إذا أحسن الاستثمار فيها عادت على المجتمع بالنفع العام، وتماشياً مع ذلك (يرى هادف) أن الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة يستحقون الرعاية والاهتمام حتى يشاركوا في عملية التنمية . مع العمل على تكوينهم في مختلف الجوانب حتى يؤدي هذا التكوين إلى إشباع حاجاتهم في المؤسسات التي يعملون بها. ( القصاص٢٠٠٤ ، ص:١٦).

إن الإعداد والتأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب في المقام الاهتمام ببرامج التأهيل التربوي والخدمات التعليمية التي تقدم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة،وفي مقدمة هذه البرامج : المنهج ، وتكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وكذلك المعلم المعد لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد خلص غانم إلى وجوب

الاهتمام بتدريب المعلمين للتعامل مع الطلبة ، وتوفير بعض المستلزمات الخاصة بهم ( غانم ،٢٠١٥م ص: ٣٥).

ويعتبر التأهيل التربوي هو الطريق الرئيس الذي يؤدي إلى المراحل الأخرى من عملية التأهيل العام للشخص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية.

وهذا قريب مما خلص إليه ( عبد ، عمار، سليم) في دراستهم من ضرورة العمل على تدريب معلمي الطلبة من ذوي الاحتياجات في البرامج التأهلية، ليكون بمقدور المعلمين الحصول على أحدث المهارات المتعلقة بتأهيل هذه الفئة من المتعلمين .(سليم وآخرون. ٢٠٢٠،ص:١٣)

وتتعدد أنماط تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة فتشمل : التأهيل النفسي، والتأهيل الطبي ، والتأهيل المهني والتأهيل الأكاديمي ، والتأهيل الاجتماعي ( النواسة ، فاطمة عبد الرحيم، ٢٠١٣م ص: ٣٤٠.)، وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في جانب من هذه الجوانب إنما يهدف إلى الوصول بالفرد المعاق من استغلال واستثمار ما تبقى من إمكاناته النفسية والجسمية والتعليمية والعقلية إلى درجة ممكنة، حتى يمكنه سد حاجاته، والاعتماد على نفسه، وزيادة الثقة بها، والاندماج في أنشطة المجتمع ليصبح شريكاً من شركاء المجتمع العاملين على تنميته باستمرار.

**١- مشكلة البحث:**

وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتحد في السؤال الرئيس: ما واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي؟. ويتفرع عن هذا السؤال المحوري الأسئلة الفرعية التالية والتي تشكل في مجملها محاولة للإجابة على أسئلة البحث المطروحة وهي:

١. ما هو واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي؟.
٢. ما هي الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي؟.
٣. هل التوجيه المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بالفاعلية؟.
٤. ما العوائق التشغيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي؟.
٥. هل التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بعدم الفعالية؟ .
٦. ما فاعلية المتابعة لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي؟.

**٢ - أهمية البحث:**

**تتحدد أهمية البحث على النحو التالي:**

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الفئة التي يبحث فيها ، وهى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات الإنسانية ، حيث في قدرات واتجاهات ومبادرات و ابتكارات هذه الفئة هو الاستثمار المال البشري الذي يحتاجه المجتمع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وذلك بالكشف عن واقع التأهيل المهني لهذه الفئة في المجتمع التشادي ، كما أن النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة قد تفيد القائمين على تصميم البرامج التوجيهية والتشغيلية الموجهة لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.

**٣- أهداف البحث:**

**يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:**

- التعرف إلى واقع تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع من خلال جمعية الأمل للدفاع عن حقوق الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف إلى واقع التوجيه المهني لذوي الاحتياجات الخاصة.
- معرفة البرامج التشغيلية التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الخدمات التي تقدم إلى الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- معرفة فاعلية المتابعة المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- معرفة العوائق التي تواجه التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة.

**٤- فروض البحث:**

**يطرح الباحثان الفرضيات التالية: وذلك في ضوء أهداف البحث وأسئلته المطروحة:**

- يتميز واقع التأهيل المهني بالضعف لذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي.
- تتميز الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالفاعلية.
- يتميز التوجيه المهني التوجيه لذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بالفاعلية.

- ما العوائق التشغيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي من وجهة نظر المبحوثين تسود بدرجة قوية.
- التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بعدم الفعالية .
- ما فاعلية المتابعة لذوي الاحتياجات الخاصة.

**٥- حدود البحث:**

**الحدود البشرية :** أعضاء جمعية الآمل للدفاع عن حقوق ذوي الإعاقة بتشاد

**الحدود الموضوعية:** وحددت في واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي دراسة حالة على جمعية آمل للدفاع عن حقوق ذوي الإعاقة بتشاد

**الحدود المكانية:** مدينة أنجمينا، جمهورية تشاد.

**الحدود الزمانية:** يجري هذا البحث في العام ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

**الحدود المنهجية:** -يلتزم الباحثان منهج البحث الوصفي الذى يهدف إلى وصف وتفسير وتحليل العلاقات والظروف والملابسات والارتباطات وصفاً كميا وكيفياً وذلك من خلال أسلوب دراسة الحالة الذي هو أحد مكونات المنهج الوصفي.

**٦.مصطلحات البحث:**

. وردت عدة مصطلحات في البحث ويعرفها الباحثان على النحو التالي:

أ- **التأهيل**

لغة : جاء في معجم المعاني الجامع (معجم عربي عربي) أن التأهيل هو: (إصلاح فرد أو عضو حتى يصبح نافعاً للمجتمع بعد أن كان عاجزاً)

ومما لاشك فيه أن عملية إصلاح الفرد أو العضو حتى يصبح نافعاً للمجتمع يتطلب في ميدان الإعاقة الكثير من الإجراءات والجهود والخطوات التي تؤهل الفرد أو العضو حتى يكون نافعاً لنفسه ولأسرته ولمجتمعه، وذلك هو جوهر عملية التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة. وبحسب معجم المعاني الجامع فإن عملية التأهيل للفرد أو العضو تشمل ميادين متعددة من عملية التأهيل المهني فهى تأهيل أكاديمي اجتماعي وتربوي ومهني ومنه المؤهل الذي يفيد" بحسب معجم لسان العرب" المعاني التالية: " الكفاءة " مجموعة المعارف والقدرات والمهارات والصفات العامة والشهادات الدراسية والتدريبات"

وفي ميدان تأهيل ذوي الإعاقة فإن هذه المعاني بتحول إلى أهداف يدور حولها نشاط البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة حتى ليتمكنوا من امتلاك المهارات

والكفاءات والشهادات التدريبية التي تمكنهم من الاستقلال والاعتماد على أنفسهم، والمشاركة في تنمية المجتمع.

التأهيل اصطلاحاً وقد عرفه نقلاً عن ( الزعمط٢٠٠٥ ص: ١٥) بأنه تلك العملية المنظمة والمستمرة والتي تهدف إلى إيصال الفرد المعوق إلى أعلى درجة ممكنة من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية والاقتصادية التي يستطيع الوصول إليها حيث تتداخل خطوات هذه العملية)

أما التأهيل المهني فهو (العملية التي تهدف إلى إعادة الفرد العاجز للعمل الملائم لحالة في حدود ما تبقى له من قدرات وإمكانات تساعده على تحسين أحواله المادية والنفسية للتحرر من العجز والشعور بالنقص(الزعمط ٢٠٠٥، ص: ١٨)

وقد عرفته منظمة العمل الدولية بأنه:( ذلك الجانب من عملية التأهيل المستمرة المترابطة الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل المعوق قادراً على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه )، كما نقله( الشبابنه ٢٠٠٩، ص:٥)

وقد حددت اتفاقية تأهيل واستخدام المعوقين للعام ١٩٨٢، في توصيتها رقم (١٦٨)، التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة بأنه: ( تلك المرحلة من عملية التأهيل المتصلة والمنسقة التي تشمل توفير خدمات مهنية مثل التوجيه المهني والتدريب المهني والاستخدام الاختباري بقصد تمكين الشخص المعوق من ضمان عمل مناسب والاحتفاظ به والترقي فيه) (محروس، ٢٠٠٠. ص:٥٥).

يتضح من التعريفات التي تم عرضها أن التأهيل المهني لذوي الاحتياجات إنما يهدف إلى تقديم خدمات متكاملة ومستمرة بهدف تمكين الفرد ذي الإعاقة من الاستغلال بنفسه والاعتماد على دخل ثابت ومهنة تحفظ له كرامته في حدود قدراته المتبقية، وأن هذه الخدمات تكون من الخدمات التوجيهية والإرشادية والتشغيل والمتابعة بالإضافة إلى خدما ت التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي والجسمي على أن يتولى ذلك فريق متخصص من الخبراء ذوي الاختصاص المحدد الذين يقدم كل واحد منهم اسهاماته في حدود اختصاصه العلمي والمهني

وعلى ضوء ذلك يعرف الباحثان التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بأنه تلك العملية المتكاملة والمنظمة والمستمرة التي يتولى القيام بها فريق مهني متخصص

وتهدف إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوفاء بمطلوبات مهنة معينة تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم ومواهبهم وتلبي احتياجات سوق العمل المتغيرة، وتؤهلهم الإسهام في تنمية المجتمع.

أما إجرائياً فالتأهيل المهني عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في المقياس المعد لقياس واقع التأهيل المهني في المجتمع التشادي.

**ب/ جمعية الأمل للدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بتشاد:**

هي مؤسسة مدنية تعمل لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة تأسست عام ٢٠١٨م وتسعى لتحقيق الأهداف التالية

- الدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في تشاد من الناحية ( الصحية – التعليمية – المهنية)
- رفع الروح المعنوية للأشخاص ذوي الإعاقة وإخراجهم من العزلة ودمجهم في المجتمع
- رفع المستوى الثقافي والتعليمي والصحي والمهني للأشخاص ذوي الإعاقة،
- العمل على تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة وتدريبهم مهنياً لمواجهة ظروف الحياة واستقلالهم الذاتي من أجل العيش بكرامة في المجتمع.
- متابعة ذوي الإعاقة في المراحل التعليمية المختلفة والبحث عن حلول للمشاكل التي تواجههم
- السعي من أجل تهيئة بيئة ملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة أثناء الدراسة والعمل والمرافق العامة لتتلاءم وظروفهم حتى يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية.
- المطالبة بتفعيل جميع القوانين والاتفاقيات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة وإنزالها حيز التنفيذ
- العمل على نشر قيم العدالة الاجتماعية والمساواة والدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم بالطرق المشروعة
- إحياء المناسبات الوطنية والعالمية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة واستغلال هذه المناسبات لتذكير المجتمع بمسئوليته تجاه هذه الشريحة
- العمل على إنشاء مراكز لتعليم وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة حتى يعتمدون على أنفسهم مستقبلاً

- البحث عن بدائل لظاهرة التسول في أوساط الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.
- التنسيق مع الجهات المعنية من أجل التسهيل للأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في الملتقيات والمهرجانات والألعاب العالمية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم.
- العمل على إيصال الأشخاص ذوي الإعاقة على مراكز اتخاذ القرار حتى يشرفوا على تنفيذ البرامج والخطط التي تتعلق بهم (المصدر النظام الأساسي لجمعية الأمل للدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بتشاد: ٢٠١٨ص،١)

**٧. الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولا: الاطار النظري:**

**١- مفهوم التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة :**

. إن مفهوم التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة يطلق ليشمل الجوانب التالية:

أ- إنه مفهوم يرتبط مباشر بالفرد الذي يصنف على أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- يطلق ليشير إلى إمكانية الاستفادة من الإمكانات العقلية والجسمية والاجتماعية والمهنية التي تبقت لدى الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ت- أن يكون بإمكان الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وكذلك عائلته الاستفادة من الخدمات الطبية والاجتماعية والتوجيهية والتشغيلية وذلك للاستفادة من القدرات العقلية. للمعاق.

ث- يشمل مفهوم التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة إعادة تكيفهم مع المجتمع المحيط بهم، وكذلك مساعدتهم على تقبل الخلل أو القصور مع دعم يمنعهم على التكيف مع المجتمع والاندماج في أنشطته المتعددة (بحراوي، ص٥)

وعند تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة لعمل أو مهن تناسب قدراتهم يتعين أخذ الاحتياجات التالية في الحسبان:

- الاحتياجات البدنية وهذا يتطلب تمكين المعاق من استرداد لباقته البدنية، وكذلك العمل على إيجاد الأجهزة المساعدة على الحركة.

- الإرشاد النفسي : وهذه الخدمة تتلخص في التعرف إلى العوامل التي تساعد المعوق على أن يتكيف مع نفسه وتقبل واقع إعاقته، وكذلك مساعدته على التكيف مع المجتمع.
- الحاجات التعليمية وذلك بتوفير برامج التعليم للقادرين على التعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الحاجات التدريبية: ويكون ذلك بتنمية المهارات العملية التي تتوافق مع قدرات الفرد المعاق.
- الحاجات الاجتماعية وهذا يشمل تغيير النظرة السلبية للمجتمع تجاه المعاق، وكذلك توثيق على التواصل والاتصال والتفاعل البناء مع البيئة الاجتماعية في مفهومه الأوسع.
- الحاجات الثقافية ويتضمن ذلك إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة من استغلال مواهبهم وقدراتهم الفنية والأدبية.
- الحاجات الأسرية : وتهد في تلبية هذه الحاجات إلى مساعدة الفرد المعاق من التعايش مع عائلته بشكل لا يقل لصحته النفسية.
- الحاجات المهنية: وسد هذه الحاجات إنما يهدف إلى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة تأهيلاً يتوافق مع قدراتهم المتبقية.( بحراوي بدون سنة: ١٠ )

**٢- أهداف التأهيل المهني:**

. إن التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- دمج المعاق في حياة المجتمع المهنية والاقتصادية والاجتماعية بما يجعله قادراً على أداء عمل مهني ما بدر عليه دخلاً يسد حاجاته المادية والمعنوية، ويكسبه مزيداً من الاحترام لذاته، ومزيداً من احترام الغير له.
- من أهداف التأهيل المهني لذوي الإعاقة إعدادهم لمهنة أو حرفة لتوافق مع تبقى لديهم من قدرات بحيث تحرر هم هذه المهن من الاعتماد على غيرهم في سد احتياجاتهم الحياتية، لكن دون أن يدخلهم هذا الإعداد المهني في تنافس حاد مع غيرهم من الأسوياء الذين قد لا تتطابق قدراتهم مع الفرد المعاق.
- أن يكتسب المعاق بعض الخصائص الفردية التي تجعلهم محترمين لدى غيرهم وتساعدهم بالتالي في الاندماج مع حياة المجتمع.

- أن يتعلموا بعض عادات العمل السليمة مثل احترام القوانين والتعليمات والأوامر والإرشاد والمواظبة على الحضور في أوقاته المحددة قانوناً، وكذلك مهارات التعامل مع الآخرين (بدر،٢٠١٠.ص:١٢١)
- *يعمل التأهيل على استغلال قدرات الفرد المعاق إلى أقصى حد ممكن بما* يمكنه من الاستقلال اقتصادياً واجتماعياً ومهنياً، ويسد حاجاته.
- يهدف إلى مساعدة ذوي الإعاقة و أسرهم على التكيف مع حالة الإعاقة وكذلك التعامل السليم مع الآثار النفسية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية المترتبة على ظاهرة الإعاقة.( بحث منشور على الموقع qwf kids/ com/ vb/ sho لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة٢٠٠٨)

**٣. مبادئ التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة:**

يقوم التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة على مجموعة من المبادئ منها:

- النظرة الكلية للفرد المعاق: ويتلخص هذا المبدأ في وجوب النظر إلى الفرد المعاق نظرة كلية شاملة لا تقوم على اعتباره أجزاء نفسية وعقلية واجتماعية وبدنية منفصل بعضها عن بعض، وإنما ينظر إليه في إطار كلى فالفرد المعاق كغيره من بني البشر هو وحدة كلية سواء تعلق الامر بالتفكير والاحساس وأن هذا المبدأ معناه النظر إلى اعتبار عملية النمو عملية مستمرة وكل مرحلة من مراحلها إنما ترتبط وتتأثر بالمراحل التي سبقتها، حق تقرير المصير: ويتلخص في أن الفرد المعاق له الحق قي تقرير مصيره المهني والاجتماعي والعائلي طالما أنه أهل للمسؤلية و أن يكون من حقه كذلك اتخاذ القرارات التي يرا ها مناسبة و التي لا تتناقض مع الاعتبارات الأخلاقية والدينية والاجتماعية وكذلك حقه في تحديد أهدافه، واختيار الوسائل الممكنة والضرورية لتحقيق هذه الأهداف.
- الحق في المساواة : وهذا مبدأ كفلته قوانين الدول ودساتيرها وعقائدها الدينية وهو مبدأ يقوم على المساواة في الفرص الاقتصادية والمهنية والاجتماعية والتعليمية والثقافية بين جميع فئات المواطنين دون التقيد بالفروق في النواحي العرقية أو الدينية والاجتماعية أو الإعاقة بما يمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من الحياة الكريمة ويبعد عنهم الشعور بالحرمان والتهميش والظلم.

- الاشتراك في الحياة الاجتماعية: وهذا المبدأ مفاده أن المجتمع ملزم بتطوير القدرات المتبقية للفرد المعاق حتى يتمكن من الإسهام بما لديه من قدرا واستعدادات ومواهب من الإسهام في تنمية المجتمع والاندماج في حياته، وتقبله لهذه الفئة، وإزاحة كل العوائق التي تحول دون الاندماج في مناشط المجتمع، والمشاركة في تنميته.
- مبدأ تنمية القدرة : وهذا المبدأ من المبادئ التي تقوم عليها التأهيل المهني وهو يتلخص في استقلال ما تبقى من القدرات لدى المعاق وتنميتها، لكن دون أن يعني ذلك إهمال جانب القصور والضعف.
- تعديل البيئة: وهذا المبدأ يتطلب مساعدة الافراد ذوي الإعاقة من التأثير إيجاباً في البيئة الاجتماعية المحيطة بهم وكذلك تعديل البيئة نفسها حتى يتمكن الفرد المعاق من الاندماج فيها.
- كرامة الإنسان : ويتطلب هذا المبدأ مراعاة كرامة الإنسان المعاق، وتمكينه من أن يحيا حياة كريمة خالية من العقد والاحتقار والسخرية والتهميش.
- مبدأ الاهتمام بفردية المعاق : وهو مبدأ مهم من مبادئ التأهيل المهني للمعاقين ويتطلب التركيز على لكل فرد من الافراد ذوي الإعاقة فرديته الخالصة التي قد تشابه مع غيره من حالات الإعاقة ولكنها لا تتطابق في كل الأحوال، وهذا المبدأ يوجب على معدي برامج التأهيل المهني العمل على تنميته نواحي القوة في فردية المعاق وتعزيزها، ومراعاة المرونة (المصدر: التأهيل المجتمعي c b r ١٩ سبتمبر،٢٠١٧)

**٣- عوائق التأهيل المهني :**

تواجه خطط التأهيل المهني لذوي الاحتياجات مجموعة من العوائق يمكن إجمالها في :

١-عوائق متصلة بالاتجاه نحو المعاق : وهى تتلخص في النظرة الذي يبديها المجتمع نحو المعاق من أنه أقل ذكاء وقدرة وقابلية للتعلم والعمل والتأهيل، وأحيانا يكون عائق الاتجاه السالب تابعاً من المعاق نفسه بنظرته الدونية إلى نفسه، وسيادة شعور الخجل من نفسه، وكل هذه الجوانب السلبية لا تساعد في إعداد ذوي الاحتياجات الخاصة لمهن تساعدهم على الاندماج في المجتمع.

٢-عوائق بيئية وهى تتمثل في عدم ملائمة المدارس والمعاهد و الجامعات وأماكن العمل والمكاتب والمؤسسات ، ووسائل المواصلات وعدم مناسبتها لظروف الشخص المعاق.

٣-عوائق تتعلق بمؤسسات العمل التي تنظر في غالب الأحيان إلى ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم أقل إنتاجية وأقل قدرة للعمل وقد تحتاط هذه المؤسسات فتضع ضمن شروط العمل أو شروط القبول في العمل : ألا يكون المتقدم يعاني نصقاً في القدرة على الحركة، وهذا ما نجده كذلك في كثير من القوانين المتعلقة بالانتخابات والحقوق السياسية التي تنص على أنه يجب على من يتقدم لمنصب الرئيس أن يكون خالياً من العيوب الخلقية) وفي ذلك تمييز واضح ضد ذوي الاحتياجات الخاصة، والامر نفسه تفعله المدارس والجامعات عندما تشترط بأن يكون التلميذ قادراً على الذهاب من وإلى المدرسة بدون الحاجة لمن يساعده في الحركة.(بولين)

٤-وقد حصرت (أروي) المعوقات التي تواجه التأهيل المهني لذوى الإعاقة في : عدم تلقي التعليم الكافي لدى بعض فئات ذوي الإعاقة، وكذلك ضعف كفاءة برامج التأهيل المهني المخصص لذوي الإعاقة، وبالإضافة إلى عدم إعتراف أصحاب العمل بالشهادات التي يحملها ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن ذوي الإعاقة غير قادرين على مواكبة متطلبات الوظيفة، وخصوصاً ما يتعلق باللغات، وكذلك عائق بيئة العمل حتى تتناسب مع واقع الفرد المعاق، وتدني أجورهم مقارنة بالعاملين العاديين، وسلبية اتجاهات الافراد العاديين التي تتمثل في عدم تقبلهم لذوي الإعاقة كأفراد مساوي لهم في الحقوق. ومن العوائق كذلك عدم الثقة في قدرات المعاق من جانب أرباب العمل،و أنهم ذوو الإعاقة يفتقرون إلى المهارات العملية التي يتطلبها سوق العمل (خضر، ٢٠١٨ متاح على الرابط: al watan/ com صحيفة الوطن تصدر عن مؤسسة عسير للصحافة و النشر.)

**٤-خدمات التأهيل المهني:**

تشمل خدمات التأهيل المهني الذي يقدم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الخدمات التالية :-

- **التقييم:** وتهدف هذه الخدمة إلى التعرف على ما تبقى من القدرات الجسمية والعقلية والمهنية التي يمتلكها الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **التوجيه:-** وهو تقديم نصيحة مهنية بناء على التقييم العلمي الموضوعي لقدرات المعاق التي يمكن أن تتلاءم مع التدريب المهني.

- **الإعداد والتدريب المهني**: وتهدف هذه الخدمة إلى إعداد الفرد لمهنة يزاولها وتساعده على سد حاجاته وتسهم في إعادة تكيفه بشرط أن تكون المهنة المرشح لها المعاق تتناسب مع القدرات المتبقية لدى الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **التشغيل المهني**:- وتهدف هذه الخدمة إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الحصول على عمل يناسب قدراتهم.
- **العمل المحمي**: هو توفير عمل يمكن أن يقوم به الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بنا على خطوات محددة وترتيبات معينة.
- **المتابعة**: وتعمل هذه الخدمة على متابعة الفرد المعاق في ميدان عمله الجديد( شلبي ٢٠٠٥ ص: ٩)

**٥-أنواع التأهيل :**

**١.٥-التأهيل النفسي**: هو التأهيل الذي يساعد الفر المعاق على مواجهة المشكلات وتحديد أسبابها ومعالجتها.

**٢.٥-التأهيل الطبي**: هو التأهيل الذي يعيد الفرد المعاق إلى أعلى مستوى وظيفي ممكن من الناحية الجسدية والعقلية.

**٣.٥-التأهيل الأكاديمي**: هو التعليم المصمم خصيصاً ليناسب حاجات الفرد المعاق.

**٤.٥-التأهيل المهني**: هو التأهيل الذي عن طريقه يحصل الفرد المعاق على الخدمات المهنية كالتوجيه والتدريب المهني.

**٥.٥-التأهيل الاجتماعي** : هو التأهيل الذي يساعد الفرد المعاق على التكيف الاجتماعي بغرض دمجه في المجتمع.(النوايسة ٢٠١٣: ٣٣٨-٣٣٩)

**٦.٥.التأهيل المعرفي: يعني بما يلي :**

أ- تنمية مهارة الانتباه والتركيز.

ب- تنمية مهارة الاسترجاع والتذكر.

ت- تنمية مهارة التصنيف والترتيب والتنظيم والعد.

ث- تنمية القدرة على التفكير وحل المشكلات.

ج- تنمية إدراك بعض عناصر البيئة.

ح- تنمية إدراك العلاقة بين الكلمة ومعناها.

خ- إكتساب القدرة على فهم بعض العلاقات المرتبطة بالزمان والمكان.

**٧.٥-التأهيل الحسي: ويتضمن الجوانب التالية:**

أ- تحسين بعض المهارات الحركية .

ب- تدرب حاسة اللمس

ج- تدر حاسة الشم.

**٨.٥- التأهيل الحركي:**

أ. تحسين بعض المهارات الحركية.

ب. تدريب بعض العضلات الكبيرة والصغيرة.

ج- مساعدة الكفيف على التخلص من بعض اللازمات الحركية مثل هز الر أس، تحريك الرجلين واليدين.

**٩.٥.التأهيل الاجتماعي : ويهدف إلى :**

أ- التدريب على بعض مهارات خدمة الذات.

ب- إكساب بعض القيم الاجتماعية.

ج- إكساب بعض آداب المعاملة .

د- إكساب بعض آداب المائدة.

هـ- الاتصال الاجتماعي مع الآخرين.

**١٠.٥.التأهيل النفسي** : يسعى هذا التأهيل إلى :

أ- تشجيع تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.

ب- تشجيع تحمل المسئولية.

ج- تشجيع التعبير عن السعادة والسرور أثناء المشاركة في الأنشطة .

ذ- المساعدة على التكيف مع الاحباطات والمخاوف اليومية .

ر- إكساب عدة المثابرة.( بدر، ٢٠١٠،ص، ١٢٠)

ز- تحسين الثقة بنفسه.

س- تنمية السلوك الإيجابي والمبادرة.

**١١.٥.التأهيل اللغوي : ويهدف إلى :**

أ- تنمية القدرة على التعبير اللفظي.

ب- تنمية القدرة على التبادل اللفظي.

ج- تنمية القدرة على النطق السليم.

د- تنمية القدرة على متابعة الحوار والمناقشة.

هـ- تنمية الاستماع والرد لقصة أو أغنية بسيطة.

7/ إمداد ضعيف البصر بالعدسات الطبية، إلى غير ذلك من العلاجات الطبيعة ( بدر، ٢٠١٠ ص١٢١ )

**٦- عملية تأهيل المعاق:**

هي مجموعة الخدمات والأنشطة والمعينات الاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية والمهنية التي تمكن المعاقين من ممارسة حياتهم باستقلالية وكرامة. أو بمعنى آخر هو العملية التي تشتمل على مجموعة متكاملة من البرامج والأنشطة التي تساعد الفرد المعاق على تنمية وتطوير قدراته وتحقيق القدر المناسب له من الاستقلالية التي تمكنه من ممارسة الحياة المختلفة.

**ثانيا الدراسات السابقة:**

تناولت عدة دراسات وأبحاث واجتهادات علمية عن واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجتمعات و المؤسسات المختلفة وقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات يمكن إيجازها في:

**١- دراسة فطيمة (٢٠١٨) التربية الخاصة ودورها في التأهيل الاجتماعي للمعاق حركياً : دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين حركياً**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الإعاقة الحركية في المجتمع المدروس وكذلك مدى الاهتمام الذي تجده هذه الفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى الوقوف على برامج التأهيل التربوي المتعقلة بالمعاقين حركياً ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهاج العلمي الذي يتناسب مع المشكلة المطروحة للبحث . أما مجتمع البحث فقد اقتصر على المركز النفسي البيداغوجي للمعوقين حركيا،

واختار الباحثة العينة نظراً لمعرفتها بالخصائص الإحصائية لمجتمع البحث. أما أدوات البحث فقد اقتصرت الباحثة على الملاحظة والمقابلة.

وتوصلت الباحثة إلى نتائج منها : أن التربية الخاصة تتميز بالفاعلية في تحقيق هدف الدمج الاجتماعي للمعاق حركياً وأن الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية تساعد جميعها في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك تكيفهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

**٢- دراسة : الشمري (١٤٢٤هـ) تقويم فاعلية برنامج التأهيل المهني للمعوقين " من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الاعمال "**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية لبرامج التأهيل المهني ، وكذلك معرفة ما إذا كانت هذه البرامج تتفق مع ميول واتجاهات وطبيعة الظروف الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وحاجات المجتمع والتطورات العصرية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة،وسعت الدراسة كذلك إلى تحديد العوائق التي تحول دون أن تحقق هذه البرامج الأهداف التي ترنو إليها.

أما منهج البحث فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة وتكون المجتمع من كل ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين للتدريب بمراكز التأهيل المهني للمعاقين :في حدن ، الرياض، والدمام، والطائف ، ويبلغ عددهم الإجمالي ( ٣٨٦) متدرباً في العام١٤٢٢هـ منهم ١٤٠ متدرباً في مركز التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الدمام، و(١٠٨) متدرب في مدينة الطائف.

أما المشرفون الذين يتولون الإشراف على تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة فعددهم (٧٢) مشرفا وذلك في مدن الرياض، و الدمام والطائف. أما رجال الاعمال ، الرياض ، الدمام، أما عينة الدراسة فشملت كل المشرفين الذين بلغ عددهم (٧٢) مشرفاً وعينة رجال الاعمال الذين بلغ عددهم ٢٠٠ فقد طور الباحث استبانة لجمع البيانات وتوصل الباحث إلى نتائج منها: - أن البرامج التأهلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة تسهم في تغيير الاتجاهات السلبية للمجتمع نحو ذوي الإعاقة ، وتساعد هذه البرامج في الحصول على فرصة للعمل بعد التخرج وأن رجال الاعمال أجمعوا على حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة لمزيد من التدريب تنمية لما تبقى من قدراتهم. أما درجة الاستفادة من البرامج المقدمة فلا اتفاق بين المشرفين ورجال الاعمال وعينة الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وكذلك اختلاف بينهم حول مدى ملاءمتها للمعاقين. وكذلك اختلاف بينهم حول مدى ملاءمتها للمعاقين، أما مدى مناسبتها فهناك اتفاق بين الأطراف الثلاثة الذين يشملهم البحث. ولا توجد صعوبات تعرقل تنفيذ برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المشرفين وذوي الاحتياجات الخاصة.

ولا توجد فروق دالة احصائيا بين وجهات نظر المعاقين ومتغيرات : المستوى التعليمي ،ونوع الإعاقة، والحالة الاجتماعية تاريخ الإعاقة ، تاريخ الالتحاق بالمركز

وكذلك وجهة نظرهم حول الإيجابيات والسلبيات المتصلة ببرامج التأهيل المهني المقدمة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين تعزى لطبيعة العمل . أما مستوى تعليم المشرفين وعلاقتهم بوجهة نظرهم تجاه الايجابيات والسلبيات المتعلقة ببرامج التأهيل فقد وجدت فروق ذات دلالة لصالح المشرفين غير الجامعين الحاصلين على الثانوية أو مؤهلات أخرى.

٣- **دراسة: المهدي وآخرون : ٢٠١٦م). معوقات التأهيل النفسي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية من وجهة نظر الاختصاصين النفسين بمنطقة القصيم**

سعت هذه الدراسة إلى الوقوف على العوائق التي تواجه التأهيل النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في الميدان العقلي وذلك من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، ومعرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الاختصاصيين في ميدان الإعاقة العقلية ومتغيرات : النوع والخبرة ، والمؤهل التعليمي ، والمرحلة التعليمية ، وكذلك تحديد أهم العوائق التي تحول دون أداء الاخصائيين لعملهم على الوجه المطلوب من وجهة نظرهم وتقديم حلول مقترحات وتوصيات بشأن تأهيل المعاقين عقلياً.

اتبع الباحثون المنهج الوصفي ، لوصف واقع عوائق التأهيل النفسي لذوي الإعاقة العقلية وذلك بجمع البيانات وتفسيرها.أما مجتمع البحث فقد تكون من الاخصائيين النفسيين بمنطقة القصيم – بالمملكة العربية للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ فيما بلغت عينة الدراسة ٤٥ اختصاصياً واختصاصية في مجال التأهيل النفسي لذوي الإعاقة الفكرية، وقد تم الاختيار بناء على العينة العمدية وقد طور الباحثون استبانة من اعدادهم وذلك بعد الاطلاع على الأدب العلمي والنظري والدراسات السابقة، وقد احتوت الاستبانة على أربعة مجال هي : العوائق المتعلقة بالاخصائيين النفسيين العوائق المتصلة باجراءات التأهيل، والعوائق المتصلة بالادوات المستخدمة في التأهيل وكذلك العوائق المتصلة بالتلاميذ موضوع التأهيل. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: إن عوائق التأهيل النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الفكرية بدرجة متوسطة . أما فيما يتعلق بالعوائق المتصلة باجراء التأهيل النفسي فكانت بدرجة مرتفعة. أما العوائق بالأدوات التلاميذ موضوع التأهيل والاخصائي النفسي فكانت بدرجة متوسطة . ولا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (٠.٠٥) تعزى لأثر كل من المتغيرات: النوع والمؤهل الاكاديمي وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية في كل مجال من مجالات المعوقات جميعها، وأهم العوائق تتضح في أن المدارس تفتقر إلى المقاييس والاختبارات النفسية.

**٤- دراسة: حمادي : ( ٢٠١٥) تقويم برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر العاملين بها**

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف منها:

١- التعرف إلى درجة مرحلة التقييم المهني لبرامج التأهيل المهني وذلك بناء وجهات نظر العاملين بهذه البرامج

٢- الكشف عن درجة توفر التوجيه والإرشاد المهني الممارس في برامج التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة العاملين بهذه البرامج.

٣- الوقوف على مرحلة التهيئة المهنية السائدة في برامج التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة العاملين بها.

٤- معرفة درجة مرحلة التدريس في برامج التأهيل المهني للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم.

بالإضافة إل الكشف عن واقع درجات التشغيل والمتابعة وما إذا كانت توجد فروق بين وجهات النظر استنادًا إلى بعض المتغيرات مثل : النوع ، وسنوات الخبرة المهنية والمؤهل التعليمي.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جميع مؤشرات ميدانية بهدف تحليلها كميا وكيفياً وذلك من أجل وصف الظاهرة.

أما مجتمع الدراسة فتألف من العاملين في مجال تأهيل المعاقين في محافظتي دمشق والقنطرة والذين بلغ عددهم حسب إحصاءات وزارة الشئون الاجتماعية،٢٠١٤-٢٠١٥م عاملاً وعاملة

طور الباحث استبانة لقياس وجهات نظر المبحوثين اتجاه فاعلية برامج التأهيل المهني وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ما يلي : أن تقييم برامج التأهيل المهني للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت بدرجة متوسطة، كما أن شروط التقييم المهني في المراكز التي تتولى التأهيل المهني للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كانت بدرجة منخفضة ، وأن التوجيه والإرشاد المهني

الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة جاء كذلك بدرجة منخفضة ، بالإضافة إلى ذلك فإن الشروط المتعلقة بالتهيئة جاءت كذلك بدرجة منخفضة ، وأن التأهيل والتدريب المهني والتشغيل المهني كلها بدرجة منخفضة. وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية والمؤهل التعليمي.

٥- **دراسة المهري وآخرون :( ٢٠١٣ ) تقييم برامج التأهيل المهني لأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الامارات العربية المتحدة**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف تحقيق أهادف التالية معرفة مستوى برامج التأهيل الأفراد من المتغيرات التي يمكن أن توثر على برامج تأهيل الافراد ذوي الاحتياجات في دولة الامارات العربية المتحدة، تقييم عملية التأهيل المقدم لمختلف شرائح ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة. اتبع مقدمو الدراسة منهج البحث العلمي الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية .

أما مجتمع البحث فقد تألف من جميع الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين بلغ عددهم ٢٩٦ من الطلبة والطالبات من ذوي الإعاقة والذين يتوزعون على ١٣ م كز اً لتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة فيما بلغت عينة البحث ٧٥ مبحوثاً ومبحوثة من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الإعاقة الجسدية والسمعية والبصرية.

طور الباحثون استبانة لقياس فاعلية برامج التأهيل المهني والتوجيه المهني، والتشغيل والمتابعة بالإضافة إلى مقابلة مقننة توزعت أسئلتها بين الأسئلة الإيجابية والسلبية الموجهة إلى مديري العمل والتي تتعلق بكفاءة الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى تكيفهم في أماكن العمل.

وقد لخصت الدراسة إلى نتائج منها: أن اتجاهات بيئة العمل كانت بدرجة متوسطة، وجدت فروق إحصائية دالة في البيئة المناسبة للعمل بين ذوي الإعاقة الجسمية والإعاقة السمعية وذلك لصالح ذوي الإعاقة السمعية. ولذلك وجدت فروق فيما يتعلق بمستوى الأداء في التقييم المهني بين الإعاقة الجسمية والبصرية ولصالح فئة ذوي الإعاقة الجسمية، ووجدت فروق في التوجيه المهني بين أنماط الإعاقة الجسمية والعقلية والبصرية وذلك لصالح الإعاقة الجسدية.

٦- **دراسة : خير الله (٢٠١٥) دور مكاتب التأهيل الاجتماعي في توفير الدعاية الاجتماعية للافراد ذوي الإعاقة بمحافظة العلوم ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، العدد ٤٣، أغسطس،**

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة ودور مكاتب التأهيل الاجتماعي في رعاية الافراد ذوي الاحتياجات في محافظة الفيوم، وكذلك الوقوف على العوائق التي تحد من عمل مكاتب التأهيل الاجتماعي في محافظة الفيوم ، والتواصل إلى مقترحات تسهم في مساعدة الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة.اتبعت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة وقدتم سحب عينة مكونة ٢١٣، وقد طورت الباحثة استبانة قدمت للمستفيدين من خدمات مكاتب التأهيل الاجتماعي وأخرى قدمت للأخصائيين الاجتماعي .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها صعوبات متعلقة بالتدريب وتتمثل في قلة جودة الاشراف ، وعدم وجود مبالغ كافية وعدم الرغبة في تعلم المهن، وصعوبات متعلقة بالحصول على الخدمات، ويتمثل تعقد الروتين الإداري، عدم بحث المشرفين لحالات ذوي الاحتياجات الخاصة ،وصعوبات تتصل بمكاتب التأهيل ومنها صعوبة الوصول إلى هذه المكاتب بسهولة، كما أن هذه المكاتب تمكنت من توفير خدمات مساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك التدريب المهني والحرفي وقد امتدت مدة التدريب المهني مابين أربع أشهر إلى إثنتي عشر شهرًا .

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة التي أتيح لهما الاطلاع عليها والوقوف على نتائجها ما يلي:-

١- تطوير أهداف البحث بما يتماشى مع منطق هذه الدراسات العلمية التي هدفت إلى تحليل وتفسير واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي
٢- اعدت في صياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية والنهائية.
٣- إعادة تعديل أسئلة البحث في ضوء نتائج من الدراسات السابقة التي اطلع عليهاالباحثان.
٤- الإفادة من الاجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات وخصوصا في بناء استبيان البحث.

٥- الافادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

**ثالثا/ إجراءات الدراسة الميدانية:**

١- **منهج البحث:** اتبع الباحثان المنهج الوصفي، لأنه المنهج العلمي الأنسب لوصف واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي وتفسيرها وتحليلها تحليلا كيفياً وكمياً.

٢ -**أداة البحث**: طور الباحثان – بعد مراجعة الادب العلمي التربوي النظري والدراسات السابقة-استبانة لقياس واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي ، ويمكن إيجاز البناء العام للاستبانة في الجوانب التالية:

- تحديد الهدف العام من الاستبانة وهو التعرف إلى واقع التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي.

-تحديد المحاور التي تألفت منها الاستبانة وهي تتمثل في الجدول التالي:

**جدول ر قم (١) يوضح محاور الاستبانة وبنودها**

| | |
|---|---|
| **المحور الأول: خدمات التأهيل المهني** | عدد البنود٧ |
| **المحور الثاني :التوجيه المهني** | عدد البنود٦ |
| **المحور الثالث : التدريب المهني** | عدد البنود8 |
| **المحور الرابع: المتابعة** | عدد البنود٨ |
| **المحور الخامس: عوائق التشغيل المهني للعاقين** | عدد البنود٦ |

- تحديد خطاب إلى السادة الأساتذة الذين تولوا تحكيم الاستبانة.

- تحرير خطاب إلى المبحوثين يوضح الهدف من تطبيق الاستبانة.

- تزويدهم بالتعليمات التي تو ضح كيفية التعامل السليم مع مكونات الاستبانة.

**٣-مجتمع وعينة البحث:** يتألف مجتمع الدراسة من أعضاء جمعية آمل للدفاع عن حقوق ذوي الإعاقة والبالغ عدد هم عددهم الكلي ( ٧٥) من الجنسين وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة (٢٣) بنسبة ١٧%.

**جدول رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع**

| النوع | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| **ذكر** | 14 | %60.9 |
| **أنثى** | 9 | %39.1 |
| **المجموع** | 23 | %100.0 |

يلاحظ من الجدول أن متغير النوع حصل النوع (ذكر) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (60.9%)، في حين حصل النوع (أنثى) النسبة الأدنى بنسبة (39.1%).

**شكل رقم (١) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع**

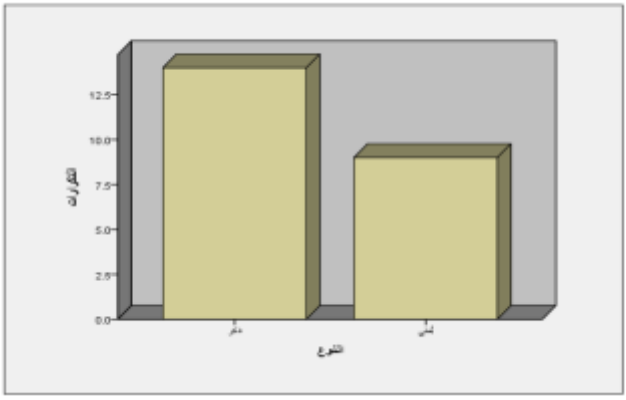


**جدول رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| متزوج | 14 | %60.9 |
| مطلق | 4 | %17.4 |
| عزب | 4 | %17.4 |
| أرمل | 1 | %4.3 |
| المجموع | 23 | %100.0 |

يتضح من الجدول أن متغير الحالة الاجتماعية حصلت الحالة الاجتماعية (متزوج) على النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (60.9%) يليها في المرتبة الثانية الحالة الاجتماعية (مطلق، أعزب) بنسبة (17.4%) لكل منهما، في حين بلغت الحالة الاجتماعية (أرمل) النسبة الأدنى بنسبة (4.3%).

**شكل رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الحالة الاجتماعية**

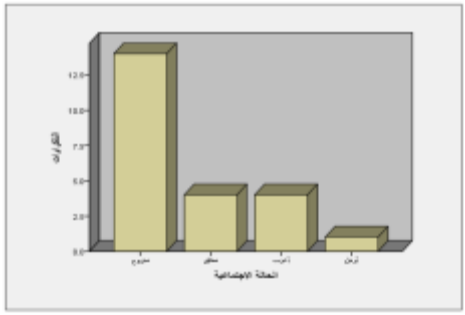

**جدول رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل التعليمي**

| المؤهل التعليمي | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| أمي | 10 | %43.5 |
| إبتدائي | 2 | %8.7 |
| ثانوي | 6 | %26.1 |
| إعدادي | 2 | %8.7 |
| ليسانس ثلاث سنوات | 2 | %8.7 |
| دكتوراه | 1 | %4.3 |
| المجموع | 23 | %100.0 |

يتضح من الجدول أن متغير المؤهل التعليمي حصلت المؤهل التعليمي (أمي) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (43.5%)، يليه في المرتبة الثانية المؤهل التعليمي (ثانوي) بنسبة (26.1%)، المرتبة الثالثة المؤهل التعليمي (إبتدائي، إعدادي، ليسانس ثلاث سنوات) بنسبة (8.7%) لكل منها، في حين حصل على المرتبة الدنيا المؤهل التعليمي (دكتوراه) بنسبة (4.3%).

**شكل رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل التعليمي**

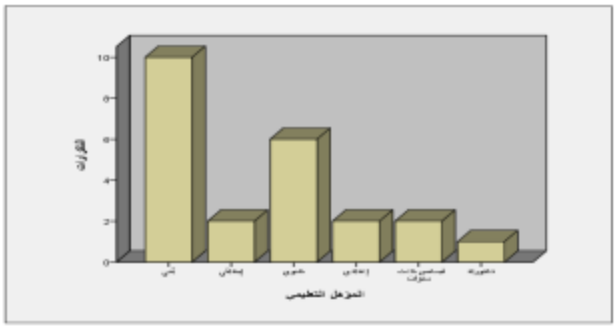

**جدول رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الخبرة المهنية**

| الخبرة الوظيفة | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| لا توجد خبرة | 12 | %52.2 |
| 5 سنوات | 6 | %26.1 |
| 10سنوات | 3 | %13.0 |
| 20 سنة | 2 | %8.7 |
| المجموع | 23 | %100.0 |

يتضح من الجدول أن متغير الخبرة الوظيفة حصلت الخبرة المهنية (لا توجد خبرة) على النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (52.2%)، يليها في المرتبة الثانية الخبرة الوظيفة (5 سنوات) بنسبة (26.1%)، المرتبة الثالثة الخبرة المهنية (10 سنوات) بنسبة (13.0%)، في حين حصلت المرتبة الدنيا الخبرة المهنية (20 سنة) بنسبة (8.7%).

**شكل رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الخبرة الوظيفة**

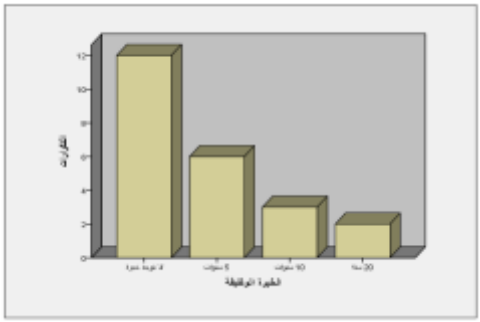

**جدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد التأهيل المهني**

| عدد التأهيل المهني | التكرار | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| لا يوجد تأهيل مهني | 5 | %21.7 |
| دورة واحدة | 2 | %8.7 |
| دورتان | 3 | %13.0 |
| ثلاثة دورات | 8 | %34.8 |
| خمسة دورات | 1 | %4.3 |
| ستة دورات | 1 | %4.3 |
| عشرة دورات | 3 | %13.0 |
| المجموع | 23 | %100.0 |

يتضح من الجدول أن متغير عدد التأهيل المهني حصل عدد التأهيل المهني (ثلاثة دورات) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (34.8%)، يليه في المرتبة الثانية عدد التأهيل المهني (لا يوجد تأهيل مهني) بنسبة (21.7%)، في المرتبة الثالثة عدد التأهيل المهني (دورتان، عشرة دورات) بنسبة (13.0%) لكل منهما، في المرتبة الخامسة عدد التأهيل المهني (دورة واحدة) بنسبة (8.7%)، في حين حصل على المرتبة الدنيا عدد التأهيل المهني (خمسة دورات، ستة دورات) بنسبة (4.3%) لكل منهما.

**شكل رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد دورات التأهيل المهني**

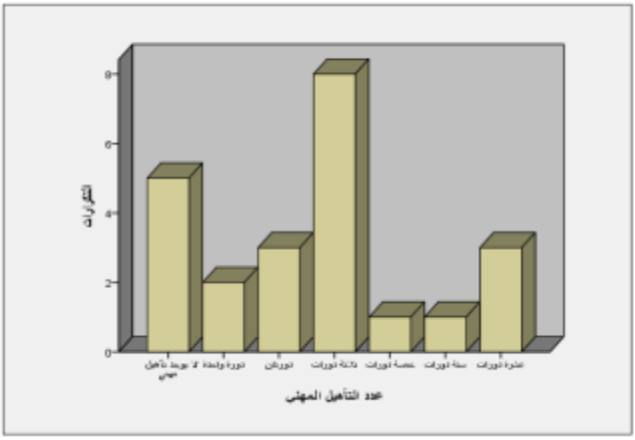


**الخصائص السيكومترية لمقياس واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة:**

**أولاً: محور خدمات التأهيل المهني:**

**1. صدق فقرات: محور خدمات التأهيل المهني:**

وللتثبت من صدق المحور الأول حسب معامل إرتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى الدلالة (05.)

**جدول رقم (٧) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور خدمات التأهيل المهني**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2.9130 | .28810 | .473* | .023 | .05 |
| 2 | 1.6957 | .87567 | .532** | .009 | .01 |
| 3 | 2.2609 | .54082 | .509* | .014 | .05 |
| 4 | 2.6087 | .49901 | .470* | .023 | .05 |
| 5 | 2.5217 | .66535 | .507* | .014 | .05 |
| 6 | 2.9130 | .28810 | .471* | .023 | .05 |
| 7 | 2.9565 | .20851 | .472* | .023 | .05 |
| المجموع | 17.8696 | 1.17954 | | | |

**2. صدق محور خدمات التأهيل المهني:**

من خلال التثبت من صدق فقرات محور خدمات التأهيل المهني حسب معامل إرتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى دلالة (05.).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور خدمات التأهيل المهني صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**ثانياً: محور التوجيه المهني:**

**١. صدق فقرات: محور التوجيه المهني:**

وللتثبت من صدق المحور الثاني حسب معامل إرتباط (بيرسون K. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (6) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها

بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.)

**جدول رقم (٨) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور التوجيه المهني**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 1.6957 | .92612 | .765** | .000 | .01 |
| 9 | 1.6522 | .77511 | .668** | .000 | .01 |
| 10 | 2.3478 | .71406 | .601** | .002 | .01 |
| 11 | 2.7826 | .42174 | .767** | .000 | .01 |
| 12 | 2.9565 | .20851 | .666** | .000 | .01 |
| 13 | 2.9130 | .28810 | .603** | .002 | .01 |
| المجموع | 14.3478 | 1.82430 | | | |

**٢. صدق محور التوجيه المهني:**

من خلال التثبت من صدق فقرات محور التوجيه المهني حسب معامل إرتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (6) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.)

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور التوجيه المهني صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**ثالثاً: محور التدريب المهني:**

**١. صدق فقرات: محور التدريب المهني:**

وللتثبت من صدق المحور الثالث حسب معامل إرتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى دلالة (05.)

**جدول رقم (٩) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور التدريب المهني**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 14 | 2.7391 | .54082 | .506* | .014 | .05 |
| 15 | 2.9565 | .20851 | .863** | .000 | .01 |
| 16 | 2.7391 | .44898 | .609** | .002 | .01 |
| 17 | 2.9130 | .28810 | .596** | .003 | .01 |
| 18 | 2.9130 | .28810 | .596** | .003 | .01 |
| 19 | 2.6957 | .47047 | .507* | .014 | .05 |
| 20 | 2.8261 | .38755 | .471* | .023 | .05 |
| 21 | 2.9130 | .28810 | .690** | .000 | .01 |
| المجموع | 22.6957 | 1.69048 | | | |

**٢ . صدق محور التدريب المهني:**

من خلال التثبت من صدق فقرات محور التدريب المهني حسب معامل إرتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور التدريب المهني صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**رابعاً: محور المتابعة:**

**١.صدق فقرات: محور المتابعة:**

وللتثبت من صدق المحور الرابع حسب معامل إرتباط (بيرسون K. Person ) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور

البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى دلالة (05.)

**جدول رقم (١٠) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور المتابعة**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 22 | 3.0000 | .00000 | 1.000 | .000 | .01 |
| 23 | 2.7826 | .42174 | .412* | .050 | .05 |
| 24 | 2.2609 | .44898 | .517* | .011 | .05 |
| 25 | 2.4783 | .59311 | .414* | .050 | .05 |
| 26 | 2.4348 | .66237 | .704** | .000 | .01 |
| 27 | 2.8261 | .49103 | .519* | .011 | .05 |
| 28 | 2.9130 | .28810 | .416* | .050 | .05 |
| 29 | 2.8261 | .38755 | .618** | .002 | .01 |
| المجموع | 21.5217 | 1.34400 | | | |

**٢.صدق محور المتابعة:**

من خلال التثبت من صدق فقرات محور المتابعة حسب معامل إرتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى دلالة (05.)

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور المتابعة صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**خامساً: محور عوائق التشغيل المهني للمعاقين:**

**1. صدق فقرات: محور عوائق التشغيل المهني للمعاقين:**

للتثبت من صدق المحور الخامس حسب معامل إرتباط (بيرسون K. Person)

بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (6) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.)

**جدول رقم (١١) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور عوائق التشغيل المهني للمعاقين**

| رقم الفقرة | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة Level |
|---|---|---|---|---|---|
| 30 | 2.6957 | .63495 | .621** | .002 | .01 |
| 31 | 2.6087 | .58303 | .738** | .000 | .01 |
| 32 | 2.6522 | .48698 | .785** | .000 | .01 |
| 33 | 2.9565 | .20851 | .566** | .005 | .01 |
| 34 | 2.7826 | .42174 | .567** | .005 | .01 |
| 35 | 2.9130 | .28810 | .569** | .005 | .01 |
| المجموع | 16.6087 | 1.52968 | | | |

**2. صدق محور عوائق التشغيل المهني للمعاقين:**

من خلال التثبت من صدق فقرات محور عوائق التشغيل المهني للمعاقين حسب معامل إرتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (6) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور عوائق التشغيل المهني للمعاقين صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**سادساً. حساب ثبات مقياس واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة:**

وللتثبت من ثبات مقياس واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة إستخدم الباحثان في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (790.) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

**جدول (12) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس كفايات واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة**

| ت | المحور | قيمة معامل ألفاكرونباخ | عدد الفقرات | تسلسل العبارات في المقياس |
|---|---|---|---|---|
| 1 | خدمات التأهيل المهني | .655 | 7 | من 1 – 7 |
| 2 | التوجيه المهني | .876 | 6 | من 8 – 13 |
| 3 | التدريب المهني | .930 | 8 | من 14 – 21 |
| 4 | المتابعة | .788 | 8 | من 22 – 29 |
| 5 | عوائق التشغيل المهني للمعاقين في تشاد | .915 | 6 | من 30 – 35 |
| **المتوسط العام لنتائج إختبار ألفاكرونباخ لكل محاور مقياس واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة** | | **.790** | **35** | **من 1 – 35** |

**سابعاً: الصدق التجريبي لمقياس واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة:**

.وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (790.) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (889.) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة يتمتع بصدق جيد.

**ثانياً: إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**

**الفرضية الأولى:** (يتسم واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي بعدم الفاعلية)

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحث إختبار (T).

**جدول (١٣) إختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي**

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي الفرضي | قيمه (ت) | درجه الحرية | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| 2.658 | 2.000 | 130.061 | 22 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.658) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (130.061) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي يتسم بالقوة. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة كبوس من أن الخدمات النفسية والطبية والاجتماعية لبرامج التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالايجابية، وتتفق كذلك إلى حد ما مع دراسة حميد التي وجدت أن درجة جودة خدمات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة تسود بدرجة متوسطة.

**الفرضية الثانية**: (تتسم الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بعدم الفاعلية)

للتحقق من الفرضية الثانية قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحث إختبار (T).

**جدول (١٤) إختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة**

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي الفرضي | قيمه (ت) | درجه الحرية | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| 2.553 | 2.000 | 72.655 | 22 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.553) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (72.655) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالفاعلية. وتتفق هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة الشمري من أن برامج التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالفاعلية ، لأنها تسهم في تغيير الاتجاهات المجتمعية السلبية نحو ذوي الإعاقة، وفي توفير فرص للعمل لهم بعد التخرج.

**الفرضية الثالثة:** (يتميز التوجيه المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي بعدم الفاعلية)

للتحقق من الفرضية الثالثة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحثان إختبار (T).

**جدول (١٥) إختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التوجيه المهني لذوي الاحتياجات الخاصة**

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي الفرضي | قيمه (ت) | درجه الحرية | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| 2.391 | 2.000 | 37.718 | 22 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.391) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (37.718) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن التوجيه المهني لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بلفاعلية. تخلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه حمادي في دراسته من أن درجة التوجيه والإرشاد المهني لذوي الاحتياجات الخاصة تسود بدرجة منخفضة.

**الفرضية الرابعة:** (عوائق التشغيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي المبحوثين تسود بدرجة ضعيفة من وجهة نظر المبحوثين ).

للتحقق من الفرضية الرابعة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحثان إختبار (T).

**جدول (١٦) إختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى برامج التشغيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة**

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي الفرضي | قيمه (ت) | درجه الحرية | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| 2.768 | 2.000 | 52.071 | 22 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (١٦) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.768) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (2.071) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن عوائق التشغيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي من وجهة نظر المبحوثين تسود بدرجة قوية. ويتفق هذا مع دراسة خير الله التي وجدت عوائق تتصل بالتشغيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها قلة جودة الإشراف، تعلم المهن، تعقد الروتين الإداري.

**الفرضية الخامسة**: (يتسم التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي بعدم الفاعلية من وجهة نظر المبحوثين)

. للتحقق من الفرضية الخامسة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحثان إختبار (T).

**جدول (١٧) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة**

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي الفرضي | قيمه (ت) | درجه الحرية | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| 2.837 | 2.000 | 64.387 | 22 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (١٧) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.837) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (64.387) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بالفاعلية. وهذا يتفق مع ما خلصت إليه دراسة الشمري من أن التدريب المهني يتسم بالفاعلية من وجهة نظر المشرفين وذوي الاحتياجات الخاصة.

**الفرضية السادسة: (**تتسم المتابعة المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي بعدم الفاعلية من وجهة نظر المبحوثين)

للتحقق من الفرضية السادسة قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحثان إختبار (T).

**جدول** (١٨) **إختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى المتابعة لذوي الاحتياجات الخاصة**

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي الفرضي | قيمه (ت) | درجه الحرية | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| 2.690 | 2.000 | 76.797 | 22 | .000 |

يلاحظ من الجدول رقم (١٨) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.690) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (76.797) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن المتابعة لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالقوة.ومن الملاحظ أن المتابعة في واقع جمعية الأمل للدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي تتميز بأن المدرب الذي يأخذ على عاتقه تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة لمن يدرهم، إنما يتابعهم متابعة جادة،حتى يطمئن إلى أنهم أتقنوا المهارات المحددة، واستمروا في الإفادة منها في حياتهم المهنية.

**النتائج والتوصيات والمقترحات**

**١- النتائج:**

. النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:

- ⇨ أن واقع التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي يتسم بالقوة.
- ⇨ أن الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالفاعلية.
- ⇨ أن التوجيه المهني لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالفاعلية.
- ⇨ أن برامج التشغيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي من وجهة نظر المبحوثين تسود بدرجة قوية.
- ⇨ أن التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بالفاعلية.
- ⇨ أن المتابعة لذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالقوة.

**٢- التوصيات في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:**

- ✓ العناية بإعداد الكادر المهني المؤهل والمتخصص في تدريب التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي..
- ✓ تكييف برامج التأهيل المهني لتتناسب مع ما تبقى من قدرات واستعدادات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي.
- ✓ العمل على إزالة كل العوائق التي تحد من فاعلية برامج التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي.
- ✓ تنويع برامج التأهيل لتشمل المهن العصرية التي تدر دخلاً على ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحررهم من العوز، وتمكنهم من الاسهام في تنمية المجتمع التشادي.
- ✓ تقديم الخدمات الشاملة : الطبية والتربوية والنفسية والمهنية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي
- ✓ مقترحات مستقبلية: في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية
- ✓ واقع الخدمات الطبية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي.
- ✓ تقويم فاعلية الخدمات التربوية الرسمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي من وجهة نظر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ✓ تصور مقترح لتطوير خدمات التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التشادي.

**قائمة المراجع**


١- إبراهيم ، إيمان أحمد :(٢٠١٦) واقع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمة بمدار مرحلة الأساس دراسة تحليلية تقويمية بمحلية المتمة، رسالة ماجستير منشور على الانترنت ، جامعة شندي ، السودان، كلية الدراسات العليا.

٢- أبوزيتون،والشرفات،جمال عبد الله وصالح:( ٢٠١٥)معوقات استخدام الثقافة من قبل المعوقين سمعياً والحلول المقترحات لها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة، جامعة دمشق، المجلد ٣١، العدد الأول.

٣- أروى ، خضر ، معوقات تواجه تأهيل وتفعيل ذوي الإعاقة، صحيفة الوطن، الثلاثاء، ٢٠-٠٣-٢٠١٨ متاح على الرابط: al watan/ com صحيفة الوطن تصدر عن مؤسسة عسير للصحافة و النشر.

٤- بحراوي ، عاطف ، مقدمة في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة pdf created with pdf f actory trial version www pdffa ctory com

٥- بدر، رقية السيد الطيب العباس: (٢٠١٠)مدخل إلى علم نفس ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار النشر مطبعة جامعة الخرطوم ، السودان.

٦- بروجين، بولين وآخرون.(٢٠٠٩) دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مشاريع التنمية. دليل عملي للمنظمات في الشمال والجنوب – تقرير لأمم المتحدة، منشور على الانترنت.

٧- التأهيل المجتمعي، الدلائل الارشادية للتأهيل المجتمعي، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط، منشور على رابط، www.yatcommuncation.com ٢٠١٢م

٨- جاسم، حمادي حميد:(٢٠١٦) تقويم برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر العاملين بها، دراسة ميدانية في مراكز التأهيل المهني للمعوقين في مدينتي دمشق والقنيطرة، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا ، بحث منشور في النيت.

٥ السيد، جمعة السيد :(٢٠١٠) الاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين، ٢٩ يوليو. بحث منشور على الموقع:(٢٠٠٨) *qwf kids/ sho com/vb/ لاطفال ذوي الاجتياجات الخاصة*

٩- الشمري، مشوح بن هذال الوريك:(٢٠٠٣) تقويم فاعلية برامج التأهيل المهني للمعوقين " من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الاعمال " رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية.تخصص :تأهيل ورعاية اجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات، العليا . المملكلة العربية السعودية..

١٠- الشناوي ، محمد محروس:(٢٠٠٠) التطورات المعاصرة وتحديات المستقبل في مجال تأهيل المعوقين، البحث منشور في الانترنت.

١١-عبد ، عمار سليم وزميلاه:(٢٠٢٠) أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية، دراسة نظرية تحليلية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد، ٢٨، العدد١.

١٢-فطيمة ، كبوش فطيمة :(٢٠١٨) التربية الخاصة ودروها في التأهيل الاجتماعي للمعاق حركياً: دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين حركياً" جامعة محمد الصديق بن يحى جيجل – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، رسالة ماجستير منشورة على الانترنت.

١٣-القصاص، مهدي محمد:(٢٠٠٤) التكمين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " دراسة ميدانية " بحث قدم إلى المؤتمر العرب الثاني الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية " بحث متاح على الرابط.أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،/www/gulkids /com.

١٤-لجوهري، أيمن فوزي سراج:(٢٠٠٦) الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم ، جامعة الزقازيق، كلية التربية ، رسالة ماجستير منشور على الأنترنت ،.

١٥- محروس، محمد التطورات المعاصرة وتحديات المستقبل في مجال تأهيل المعوقين

١٦- المهيري، عوشة : تقييم التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد٧، العدد ٢١٣.

١٧- النوايسه ، فاطمة عبد الرحيم :(٢٠١٣) ذو الاحتياجات الخاصة : التعريف بهم وإرشادهم، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان- الأردن، الطبعة الأولى .

١٨- هادف، نجاة سي:(٢٠١٤) دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة :" دراسة ميدانية لمؤسسي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة المعوقين سمعياً والمركز النفسي البداغوجي للمعوقين ذهنياً بولاية سكيكدة، رسالة دكتوراه منشورة على الانترنت. جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.